ساقط عن الاوتاد وتسمى السواقط فافهم ما وصفته لك ولا تحكم به حتى تصح نفسك فيه وتمارسه بالدرس والتجارب حتى تعرف نفسك اذا خطيط دخل عليك الخطا من اى جهة فانك لم تضع شيئاً الا صحيحا مجربا فى احكامنا عند ارباب الدول والمناصب وولاة الامور فربما اتى الى المعلم من لا تمكن منه فيحكم فى العلم الذى تنبوا عليه اهله وصححوه ووضعوه فى الكتب فيأتى الجاهل بذلك العلم فيفسد بما سطر من غير بحث ولا تعب فى حل رموز العلم فيخطى هو ويظن ان العلم الذى عمل به مخطى والحال ان الخطا منه والعلم صحيح والله اعلم

(فصل)

فى امر السفر والمسافر وهو انك تجعل الاول للمسائل والسابع المدينة التى يقصدها المسافر والثانى بيت ماله والثامن بيت مال اهل المدينة وما يكسبه المسافر من بيت مال غيره فان كان فى الاول شكلا سعيدا وكان السعود تنظر منه تنظر صالحا وكذلك الثانى لقى فى سفره كل خير وفرح ومسرة فان كان السابع هل فيه شكلا سعيدا داخلا فاعلم ان تلك المدينة من احسن ما يكون عامرة اهله كثيرة القاطن والظاعن وان كان السابع شكلا منحوسا فبضد ذلك وان كان متوسطا كانت متوسطة الحاله ثم انظر بعد ذلك الشكل الذى حل فى البيت (٨) ان نظر الى الشكل الذى فى الثانى نظر اجيدا نال تلك المدينة فوائد ومكاسب وان نكره (الثانى) ٤ (٨) وكان شكلا سعيدا داخلا وكان للشكل الذى فى الطالع حظ فى ذلك البيت فان له ماله تلك المدينة او ميراث يحصل له والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

الباب الحادى عشر

قال الشيخ احمد بن ذيل المحلى هذا الباب فى امر الملوك وارباب الدولة والمناصب وذلك انك اذا سألت عن والى او سلطان او قاضى او قائد او من يلى شيئا من امور الناس هل تدوم له الولاية او تزول عنه فانظر الى الشكل الاول

فان كان

فان كان من الاشكال الثابتة السعيدة واتصل من العاشر وهو برى من المحوس فى الاشتراك ٥ الانتشا او كان العاشر شكلا سعيدا قويا مثل الاول فان الوالى ثابت فى ولايته وعلمه مكرما فى مكانه فان تكرر العاشر فى الحادى عشر وكان العاشر والحادى عشر كذلك فانه يكون كثير الخدم والاخوان قوى السعد مقيم على طاعته وان كان الامر خلاف ما ذكرنا كان بضد ذلك مثلا ان يكون الاول نحسا واتصل الاول بالعاشر والحادى عشر واشترك مع المحوس او انتشا منها فهو دليل على خروجه من موضعه واشدها اذا نظرت اليه المحوس من السابع مثل الذنب والراس ومن ١٥ فهذه مسالة السلطان والوالى فانه يدل على خروجه وغضب الملك عليه وكذلك انظر فى رجوع الراس الى موضعه مثل ما ذكرناه وان نظرت فى رجوع الوالى فانظر فى ٣ و٥ و١٥ و١١ فان كان فى هذه المواضع اشكال سعيدة متشابهة فى الدخول وكان جنسها نسبة فى المدخول والسعادة مثل اشكال الزهرة واشكال عطارد واشكال المشترى فهو راجع لا محالة ولا سيما ان تكون فى ١٠ الذى هو موضع الولاية او ١١ وقد ساعدهم ١٥ فهو كذلك فان وجدنا صاحب الاول شكلا خارجا مشتركا بسعد المشترك مع العاشر وقد تكرر (٧) ٤ (١٢) وصاحب العاشر ٤ (٧) وكان فى (٧) شكلا داخلا سعيدا علمنا انه قد ولى موضعا اخر غير الذى عزل منه فاعلمه وتدبره بعقلك كما فعل غيرك بالتجربة مع كثير من المعرفة حتى تبلغ فيه الدرجة العليا ان شاء الله

فصل

فى معرفة اى دولة ادركت معرفة دوامها وزوالها وما صفة ما هو بملك بعدها اذا سالت عن دولة من الدول هل يدوم الحكم فيها ام ينقطع فاجعل العاشر ملكها الاكبر وليس العاشر بالصورة وانما تطرح الطرح الاول ذكره فى باب حل الصغير والحكم على العناصر فى كتابنا الذهب الابريز المحرر فى اتقف علم الرمل والاثر الذى لم يظفر بمثله احد من البشر فان طرحت الطرح من هذا الكتاب او من ذاك الكتاب فان كلاهما يغنى عن صاحبه فاذا ثبت معك الصغير فى بيت من البيوت فكذلك الذى